



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

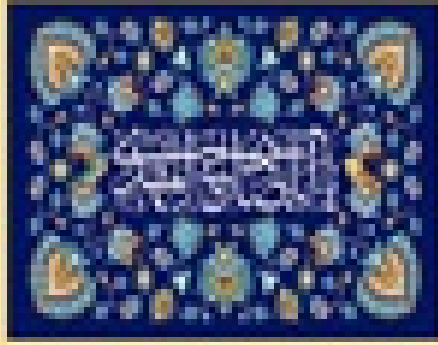
اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir



العقيدة بالمصدية

بقلم:

سماحة آية الله العظمى الصافي الكلبايكاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العقيدہ بالمہديه

کاتب:

آیت اللہ العظمی لطف اللہ صافی گلپایگانی

نشرت فی الطباعة:

دفتر آیت اللہ لطف اللہ صافی گلپایگانی

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحريات الكمبيوتریة

الفهرس

٥	الفهرس
٦	العقیده بالمهدیه
٦	إشاره
٦	إشاره
١٠	كلمه الناشر
١٢	المقدمه
١٨	إیحاءات العقیده بالمهدیه
١٨	إشاره
٢٠	الأصل فی العقیده بالمهدیه
٢٤	الكتب المفردة فی المهدیه
٢٤	إشاره
٢٦	أسماء المشایخ وأرباب الجوامع:
٢٩	أسماء المشاهیر من التابعین وغيرهم:
٣١	أسماء الصحابه والصحابیات:
٣٤	أربعون حديثاً فی العقیده بالمهدیه
٤٨	مصادر التحقیق
٥٢	الفهرس
٥٤	آثار سماحه آیه الله العظمی الصافی الكلپایگانی مدّ ظلّه الوارف
٦١	تعریف مركز

سرشناسه : صافی گلپایگانی، لطف الله، ۱۲۹۸ -

عنوان و نام پدیدآور : العقیده بالمهدیه / لطف الله الصافی الکلیپایگانی (مدظله الشریف).

مشخصات نشر : قم: مکتب تنظیم و نشر آثار آیت الله صافی گلپایگانی دام ظلّه، ۱۴۳۸ ق. = ۱۳۹۵.

مشخصات ظاهری : ۴۵ ص.؛ ۵/۱۴ (علیه السلام) ۵/۲۱ س م.

شابک : ۲۰۰۰۰ ریال ۹۷۸-۶۰۰-۷۸۵۴-۴۱-۹

وضعیت فهرست نویسی : فیپا

یادداشت : عربی.

یادداشت : کتابنامه: ص. ۴۲ - ۴۴؛ همچنین به صورت زیرنویس.

موضوع : محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم، ۲۵۵ق -

موضوع : محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم، ۲۵۵ق. -- احادیث

Muhammad ibn Hasan, Imam XII -- Hadiths : موضوع

شناسه افزوده : دفتر تنظیم و نشر آثار حضرت آیت الله العظمی حاج شیخ لطف الله صافی گلپایگانی

رده بندی کنگره : BP۲۲۴/ص ۶۶۶ ۱۳۹۵

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۴۶۲

شماره کتابشناسی ملی : ۴۵۸۴۳۲۷

اطلاعات رکورد کتابشناسی : فیپا

ص: ۱

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٢

العقيدہ بالمہديه

الفقيه الكبير المرجع الديني الأعلى سماحه آيه الله العظمى الشيخ لطف الله الصافي الكلپايگاني (مدّ

ظله الشريف)

ص: ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

«لا ريب أنّ العقيدة بالمهديّ عقيدة إسلاميه خالصه نبعت من الكتاب والسّنّه واتّفق المسلمون سلفاً وخلفاً عليه، وحكم بتواتر أحاديثها جمع من الأكابر والأفذاذ». (١)

إنّ القصد من هذه مقاله هو إثبات ما ورد في النصّ المذكور في أعلاه، فالكاتب المحترم، عند البحث في ذلك، يورد مقدّمه قصيره جامعه حول «العقيدة بالمهديّ» ثمّ يأخذ بعد ذلك بتعريف كتاب بعنوان البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان وبتوضيحه.

إنّ الكتاب المذكور من جمله الكتب المستقلّه التي كتبت في هذه العقيدة الشريفه، ومؤلف الكتاب من مشاهير علماء أهل السنّه، ويدعى «عليّ بن حسام الدين المتّقى الشاذلي» (المتوفّى سنه ٩٧٧ هـ). إنّه ينقل في كتابه روايات المهديّ عن ٢٨ من الصحابه، و٤٥ من التابعين، و٤٢

ص: ٥

١- من نصّ الكتاب.

من المشايخ وأرباب الجوامع من أهل السنّة. إنّ أسماء هؤلاء مع أربعين حديثاً من الروايات المذكورة في كتاب البرهان تأتي في ختام هذه المقالة.

واليوم، لما كانت هذه المقالة مفيدةً ونافعةً، فضلاً عن كونها صغيرة الحجم أيضاً، نُعيد طبعها ونشرها، آمليين أن يُمنّ الله جلّ جلاله بالقبول الحسن على الكاتب والناشر، وعجّل الله فرج مولانا صاحب الزمان.

ص: ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاه والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد وآله الطاهرين.

لا ريب أن العقيدة بالمهديه عقيدة إسلاميه خالصه، نبتت من الكتاب والسنة، واتفق المسلمون سلفاً وخلفاً عليها، وحكم بتواتر أحاديثها جمع من الأكابر والأفذاذ.

فهي فكره إسلاميه مبتته على أقوى الأدله النقليه والعقليه، ويؤيدها التاريخ والشواهد الكثيره، ولم يبلغنا إنكارها والشك فيها من أحد من المسلمين، خواصهم وعوامهم، إلا بعض الناشئه المتأثرين بدعايات الغريبيين، والساقطين في شبكات الاستعمار، والذين لا يفسيرون ثقافه إلا بإنكار النصوص أو تأويلها بما يوافق أهواء الملحدين والماديين، وقد حاولوا بذلك فتح باب لو فتحت ولا وفقهم الله له لسقط الاعتماد على السنة، والاستناد إليها، وبظواهرها، وظواهر الكتاب، ووقعت الشريعة والدعوه المحمديه في معرض التغيير والتحريف حسب ما

يريده أهل البدع والأهواء. وإذا أمكن إنكار مثل هذه الأحاديث التي صرّح رجال علم الحديث ومهره هذا الفنّ من المتقدّمين والمعاصرين بتواترها، فما ظنّك بغيرها من الأحاديث المستفيضه والآحاد؟

وقد نبّه على خطر هؤلاء الخارجين على الكتاب والسنة وجرأتهم على الله ورسوله جماعه من علماء الإسلام، وألّفوا في تفنيد آرائهم الكتب والمقالات، ولا أرى وراء ذلك إلّا أيدي الذين يريدون تضييف التزام المسلمين وتمشكهم بنصوص الشريعة، فما يمنعهم عن النفوذ في بلاد المسلمين والسلطه عليهم إلّا تمسّك المسلمين بالكتاب والسنة، ولم يفتح لهم باب ذلك إلّا بعد ضعف هذا الالتزام والغفله عنه، عصمنا الله تعالى من فتن أهل الزيغ

والأهواء، وأذئاب الاستعمار.

ومما يضحك الثكلى أنّ هؤلاء الذين اتّبعوا أهواءهم كثيراً ما استندوا في تضييف هذه الأحاديث تارةً بأنّ هذه العقيدة ليست في أصلها من عقائد أهل السنة القدماء، ولم يقع لها ذكر بين الصحابه في القرن الأوّل ولا بين التابعين.

وأخرى بأنّها سببت المنازعات والثورات على الحكومات، والدعايات السياسيّه، وثالثهً ببعض اختلافات وقع في بعض أحاديثها مع البعض الآخر، وهذا من غرائب ما تشبّث به في رد السنة النبويه.

ص: ٨

أما أولاً: فأى دليل أقوى على وقوع ذكرها بين الصحابه والتابعين، وأنّ النبي هو المصدر الأوّل لبث هذه العقيدة بين المسلمين، من هذه الأحاديث المتواتره، ومن إجماع المسلمين، ومن أنّهم لم يردّوا دعوى أحد من مدّعى المهديّه بإنكار صحّه خروج المهديّ (عليه السلام)، بل ردّوهم بفقدانهم الصفات والعلائم المذكوره له، كما تشهد بذلك حكاية محمد بن عجلان مع جعفر بن سليمان، وما قاله فقهاء أهل المدينة وأشرافهم. (١)

فإذا لم تكن هذه الأحاديث مع كثرتها وتواترها، واتّفاق المسلمين على مضمونها دليلاً، فبأيّ دليل يُستند على صحّه نسبه أيّه عقيدة إسلاميه إلى الصحابه، وإلى الرسول الأعظم؟

وثانياً: فلعلّك لا تجد عقيدة ولا أصلاً لم تقع حولها المنازعات والمخاصمات، وقد وقعت حول الألوهيّة وحول النبوات المنازعات والمخاصمات أكثر من المهديّه بكثير، كما وقع النزاع بين الأشاعره وغيرهم، وبين أتباع المذاهب من الشوافع والأحناف والحنابله والمالكيه وغيرهم منازعات وحروب كثيره، بل يمكن أن يقال: إنّ العدل والأمن وغيرهما من المفاهيم التي اتّفق أبناء الإنسان كلّهم على لزومها

ص: ٩

١- راجع: المتقى الهندي، البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان، الباب ١٢، ص ١٧٤.

وقعت حولها وحول تحققها،

ودفع من اتخذها وسيلة لمقاصدها السياسيه معارك داميه. ولعلك لا تجد ضحايا موضوع أكثر من ضحايا البشريه باسم إقامه الحق ورعايه العدل والقسط، والحمايه عن حرّيه الإنسان وحقوقه.

والحاصل: أنّ لبس الحقّ بالباطل، وعرض الباطل مقام الحقّ وإن كان يصدر من أهل الباطل والمبطلين بكثير غير أنّه لا يضُرُّ الحقّ، والله تعالى يقول: (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ

فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ). (١١)

هذا، مضافاً إلى أنّ قبول دعوه الدجاجله المدّعين للمهدويه كثيراً ما يقع من أجل عدم الاهتداء بعلامات المهديّ (عليه السلام) ونسبه، وخصائصه المصرّحه بها في الأحاديث، وإلّا ليس فيه موضع للإضلال والتضليل. ومن واجب العلماء أن يبيّنوا هذه العقيدة وما تهدف إليه، وما به يعرف المهديّ من الدجاجله المدّعين للمهدويه وفق الروايات المأثوره.

وثالثاً: أنّ من الفروق بين المتواتر وغيره أنّ في المتواتر اللفظي التفصيلي يحصل القطع واليقين بصدور حديث معيّن بعين ألفاظ متنه، وفيه لا يمكن الاختلاف والتعارض إلّا مع متواتر آخر، والمتّبع فيه

ص: ١٠

علاج التعارض بالتوفيق، والجمع بينهما بحمل العام على الخاص، أو المطلق على المقيد، أو الظاهر على الأظهر، وغير ذلك، وإلا فيساقط ظاهر كل منهما من صلاحية الاستناد به، وفي المتواتر الإجمالي لا عبره بالاختلاف وتعارض متون الأحاديث التي علم إجمالاً بصدور واحد منها بلفظه، بل يؤخذ ما هو الأخص مضموناً من الجميع.

وفي المتواتر المعنوي وهو ما اتفق عليه عدّه أحاديث يحصل القطع بها عليه وإن لم يكن بينها مقطوع الصدور بلفظه ومنتنه، مثل ما جاء في جود حاتم من الحكايات الكثيره، فإنّ من جميعها يحصل القطع بما هو القدر المشترك والمضمون العام بين الجميع، وهو وجود حاتم في زمانٍ من الأزمنه، وجوده يؤخذ بالقدر المشترك والمضمون المتفق عليه بين الأحاديث.

فعليه لا يضرّ بالتواتر اختلاف المتون والمضامين، بل في غير المتواتر أيضاً من الأحاديث لا يضرّ الاختلاف بصحّه ما هو الصحيح بين المتعارضين، وما هو أقوى بحسب السنّه أو المتن أو الشواهد والمتابعات، وهذه أمور لا يعرفها إلّا الحاذق في فنّ الحديث، وإلّا فلو أمكن ترك الأحاديث بمجرد وجود تعارض بينها لزم ترك جلّها لولا- كلّها، ولتغيّر وجه الشريعة في أكثر الأحكام الفرعيه؛ لأنّه قلّ موضوع

فى العقائد والأحكام والتارىخ وتفسىر القرآن الكرىم وقرها ما يكون أأادىته سلممه من التعارض؁ ولو بالعموم والخصوص والإطلاق والتقىد.

فالمتمتع فى علاج هذه التعارضات التى لا يخلو كلام أهل المأوره عنها وفى تشفىص الأدث الصأىق عن السقىم؁ والقوى عن الضعىف؁ والمعتبر والأأه عن قر المعتبر؁ هى القواعد المعتبره العقلانىه؁ والرجوع إلى مهره الفن؁ ورد بعض الأأادىث إلى البعض؁ والأجمع والتوفىق بىنها فى موارد إمكان الأجمع والأأذ بما هو أقوى سنناً أو متناً أو أوفق بالكتاب والسنة الثابته وقر ذلك؁ لا ردها والإعراض عنها.

والأأبار التى وردت فى المهدىة كلها تلاحظ على ضوء هذه القواعد؁ فىؤأذ بمتواترها؁ وبعامل مع آأادها معاملة قرها من أأبار الآأاد؁ فىقوى بعضها ببعض؁ وىفسر بعضها بعضاً؁ وىؤأذ بالضعىف منها أىضاً بالشواهد؁ والمتابعات؁ وقرها من المؤىدات المعتبره؁ فلا ىرد مثل هذه الأأادىث إلا الأهل بفن الأدث؁ والمتقىف المعادى للسنة؁ والمتأثر بالدعايات الباطله وأضاليل المستعمرىن.

لا- يخفى عليك أنّ العقيدة بالمهديه عقيدة ينبعث منها الرجاء، والنشاط والعمل، وتطرد الفشل واليأس والكسل، وتشجّع الحركات الإصلاحية والإسلامية، وتقوّى النفوس الثائرة على الاستكبار والاستضعاف. فالإسلام لم يستكمل أهدافه، ولم يصل إلى تحقيق كلّ ما جاء لأجل تحقّقه، وسيكون المستقبل للإسلام، ولا بدّ من يوم يحكم فيه الإسلام على الأرض، ويقضى على كلّ المظالم والاستضعاف. وسيلجأ أبناء العالم إلى الإسلام، كلّ يوم أظهر من أمس، ويرون نوره أسطع، وضياءه ألمع من قبل، وسنشاهد جميعاً فشل هذه الأنظمة السائده المستكبره، والأحزاب المتمتره الملحده، وسوف يعرض الإسلام برامجه الاقتصاديه والسياسيه فى بسط الأمن والأمان، وتحقيق أهداف الإنسانيه، والقضاء على الجهل والظلم والعدوان والعنصريه، وتفتيح قلوب البشريه لقبول الإسلام وبرامجه التى هى العلاج الوحيد للمشاكل اللإنسانيه العالقه فى المجتمعات البشريه الآن.

فالبشريه الحائره لم ولن تجد ضالّتها في الأنظمه الغربيه والشرقيه، ولم تنتج هذه الأنظمه والمكاتب إلا زياده الطين بله، وتعقيد الأمور والمشاكل، والدعاره والخلاعه والفساد والاستعلاء والاستكبار.

والعقيدته بالمهديه توقظ شعورنا بكرامه الإنسان، وأنّ الأرض لله لا للظالمين والمستعمرين، وأنّ العاقبه للمتقين، وأنّ الله أرسل رسوله النبيّ الخاتم سيدنا محمداً بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وتُشربنا حبّ الحق والعدل والإحسان، وتنهضنا لإعلاء كلمه الله وإقامه حدوده وتنفيذ سلطانه، وتربطنا بمبادئنا الإسلاميه، وتطالبنا بالعمل بمسؤولياتنا.

[S1]سرفصفحه با اين عنوان باشد تا صفحه ١٧.

فالله تعالى أصدق القائلين، حيث يقول: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ).
(١)

ويقول تعالى: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَمَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ). (٢)

ص: ١٤

١- التوبه، ٣٣؛ الصف، ٩.

٢- النور، ٥٥.

ويقول تعالى شأنه: (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ). (١)

ويقول عز اسمه: (وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ * وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ). (٢)

الأصل في العقيدة بالمهديّ

والأصل في العقيدة بالمهديّ، وظهور الإسلام على جميع الأديان، وانتهاء العالم في سيره إلى حكمه الإسلام وحكمه أحكام الله، ووحده القوانين والأنظمة، وخلافه المؤمنين الصالحين في الأرض، وتبديل خوف البشريه بالأمن، وزوال الاستضعاف بكلّ صورته ومظاهره، هو ما كان في نفس دعوته الإسلام وعقيدته التوحيد وكلمته الإخلاص من القوّة المبدئية للقضاء على جميع مظاهر الشرك والاستكبار، ولتحرير الإنسان من سلطان

الطواغيت، وإخراج البشريه من ذلّ عباده الناس إلى عزّ عباده الله.

وما نرى من أنّ العالم ينحو في سيره لإقامه مجتمع بشريّ عالمي،

ص: ١٥

١- القصص، ٥.

٢- الصافات، ١٧١، ١٧٣.

وإدغام المجتمعات بعضها ببعض، وتقليل الفوارق السياسي والاجتماعي من الطبقية والعنصريه، والعلم والتقدم الصناعي، أتاح للبشريه أن تكون جملته واحده، وأن تكون الملل مله واحده، وتوسيع العلاقات والروابط بين الملل والأقوام، جعلهم كأهل بلد واحد ومحله واحده، فكما خلف البشريه المجتمعات القبليه، ووصلت في سيرها إلى المجتمعات المدنيه التي تأسست على أساس دويلات ومناطق موزعه من حيث اللغه، أو على أساس منافع سياسي أو اقتصاديه أو عنصريه، وترغب كل واحده منها في التغلب والسلطه والسيطره على غيرها، فالأمه الكبيره سوف تتخلص دوماً من هذه الحكومات والوحدات الصغيره فتصبح وحده كبرى وحكومه إلهيه عالميه عظمى، لا- تخص بفرد وطائفه ومنطقه وعنصر دون آخر، بل حكومه الإسلام التي تشمل الجميع، والجميع فيها سواء.

وما وعد الله به المؤمنين والبشريه جمعاء في الكتاب المجيد، وبشّرنا به على لسان أنبيائه ورسله، وما أخبرنا به نبينا الصادق الأمين، فكما آمنّا بكلّ ما أخبرنا به من المغيبات، وآمنّا بملائكته الله وكتبه ورسله، وما ثبت إخباره به من تفاصيل المعاد والجنّه والنار وغير ذلك من أمور لا يمكن إثبات أصلها أو تفصيلاتها إلّا بالوحي وإخبار النبي، آمنّا

بذلك أيضاً، ونسأل الله الثبات عليه وعلى جميع مبادئنا الإسلاميه، والاعتقادات الصحيحه القويمه.

(رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ). (١)

ص: ١٧

١- آل عمران، ٨.

اهتمّ علماء الإسلام بأحاديث المهديّ وإخراجها وتحقيقها وتثبيت الإيمان بها في القلوب اهتماماً كبيراً، فمضافاً إلى إخراجها في كتب الشُّنن والجوامع والمسانيد وغيرها أفردوا فيما جاء فيه من الأحاديث والآثار كتباً كثيرة، وقفتُ على ما يربو على الثلاثين ممّا أفرده أكابر أهل السنّه في ذلك، مثل: كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان والقول المختصر في علامات المهديّ المنتظر وعقد الدرر والعرف الوردى وغيرها من الكتب التي أقلّ ما يثبت بها هو أنّ العقيدة بالمهديّ عقيدة إسلاميه، أصلها ثابت في الكتاب والسنّه، وأنّها عقيدة جميع السلف والصحابه والتابعين، لا تختصّ بفرقه من فرق المسلمين، وهي أحد البراهين على ختم رسالات السماء بنيّنا محمد خاتم الأنبياء، وأنّ شريعته لا تُنسخ أبداً، وأنّ المهديّ (عليه السلام) كما اختار أبو داود في سننه في كتاب «المهديّ»^(١)

ص: ١٩

١- أبو داود السجستاني، سنن، ج ٢، ص ٣٠٩ ٣١٠.

ودلت عليه الأحاديث الصحيحه (١) خليفته الثاني عشر، الذين بشر الرسول الأعظم الأمة بهم في الأحاديث المرويّه بطرق كثيره في المسند والصحيحين وغيرها.

ومن أراد الاطلاع على قوه ما استند عليه المسلمون في العقيدة بالمهديّه، وكثره أحاديثها ومخرّجها، واشتهارها بين علماء المسلمين فليراجع كتب الجوامع والسنن والمسانيد والتفاسير والتاريخ والرجال واللغه وغيرها، ليعرف أنّ استقصاء هذه الأحاديث والكتب المخرّجه فيها صعب جداً، ونحن نسرد الكلام فيما جاء في كتاب واحد حول هذا الموضوع كنموذج منها، ودليل على كثره ما في غيره، وهو كتاب البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان.

فنقول بحول الله تعالى وقوته: أمّا الكتاب والمؤلف، فهما غيّبان عن التعريف؛ لأنّ الكتاب معروف، توجد نسخه المخطوطه في عدّه من المكتبات الكبيره، وطبع أخيراً من النسخه الفتوغرافيه التي مخطوطتها محفوظه في مكتبه المسجد الحرام بمكّه المكرّمه، ورأيت نسخه مخطوطه منه ومحفوظه في مكتبه جامع المغفور له الإمام البروجردى بقم.

ص: ٢٠

١- ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ج ١٣، ص ١٨٢؛ المباركفوري، تحفه الأهودي، ج ٦، ص ٣٩١.

وأما مؤلفه فهو العالم الكبير المحدث علي بن حسام الدين بن عبد الملك المتقي الشاذلي المدني الهندي، المتوفى سنة سبع وسبعين وتسعمائة، مشهور، ترجمته موجوده فى كتب التراجم، كما أنّها مذكوره فى مقدّمه النسخه المطبوعه من كتابه هذا.

وأما ما جاء فى هذا الكتاب ممّا أردنا الاطلاع عليه جملةً فهى أسماء المشايخ والمحدثين وأرباب الجوامع والسنن والمسانيد، الذين خرّجوا هذه الأحاديث فى كتبهم، وأخرجها مؤلف هذا الكتاب عنهم، وأسماء جماعه من المشاهير والتابعين الذين رووا هذه الأحاديث والآثار، وأسماء جمع من الصحابه الذين رووها

عن رسول الله ﷺ. وإليك أسماؤهم:

أسماء المشايخ وأرباب الجوامع:

١. الطبرانى.
٢. أبو نعيم الأصبهاني.
٣. الخطيب البغدادي.
٤. ابن أبى شيبة.
٥. نعيم بن حماد، أحد شيوخ البخارى.
٦. الحاكم النيسابورى.

ص: ٢١

٧. أحمد بن حنبل.
٨. الماوردي.
٩. البزار.
١٠. الترمذي.
١١. الدارقطني.
١٢. ابن ماجه.
١٣. أبو يعلى الموصلي.
١٤. ابن عساكر.
١٥. مسلم النيسابوري.
١٦. الثعلبي.
١٧. أبو داود السجستاني.
١٨. ابن الجوزي.
١٩. ابن أبي أسامه.
٢٠. تمام البجلي.
٢١. الروياني.
٢٢. ابن منده.
٢٣. الحسن بن سفيان الشيباني.

٢٤. عثمان بن سعيد الدانى.

٢٥. أبو الحسن الحربى.

٢٦. ابن كثير.

٢٧. ابن سعد.

٢٨. الواقدى.

٢٩. أبو بكر بن المقرئ.

٣٠. ابن المناوى.

٣١. أبو غنم الكوفى.

٣٢. ابن مردويه.

٣٣. ابن خزيمة.

٣٤. أبو عوانه.

٣٥. أبو بكر الإسكافى.

٣٦. الديلمى.

٣٧. القُرطُبى.

٣٨. ابن لهيعة.

٣٩. أبو بكر أحمد البيهقى.

٤٠. أبو الحسن الأبرى.

٤١. ابن حبان.

٤٢. أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقه.

أسماء المشاهير من التابعين وغيرهم:

١.

عاصم بن عمرو البجلي.

٢. سعيد بن المسيب.

٣. أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر.

٤. إسحاق بن يحيى.

٥. شهر بن حوشب.

٦. الزهري.

٧. مطر الوراق.

٨. طاووس.

٩. صباح.

١٠. عمرو بن عليّ.

١١. مكحول.

١٢. كعب بن علقمه.

١٣. قتاده.

١٤. عبد الله بن الحارث.

ص: ٢٤

١٥. محمد بن جبیر.
١٦. أرتاه بن منذر.
١٧. حکم بن عُینه.
١٨. أبو قیل.
١٩. ابن أبي طلحه.
٢٠. کثیر بن مرّه.
٢١. ابن سیرین.
٢٢. مجاهد.
٢٣. خالد بن سعد.
٢٤. أبو مریم.
٢٥. شریک.
٢٦. أبو أرتاه.
٢٧. ضمیره بن حیب.
٢٨. حکم بن نافع.
٢٩. خالد بن معدان.
٣٠. محمد بن الحنفیه.
٣١. السدی.

٣٢. سليمان بن عيسى.

٣٣. بقیه بن الوليد.

٣٤. وليد بن مسلم.

٣٥. قيس بن جابر.

٣٦. عمرو بن شعيب.

٣٧. ابن شوذب.

٣٨. دينار بن دينار.

٣٩. معمر.

٤٠. فضل بن دكين.

٤١. سالم بن أبي الجعد.

٤٢. محمد بن صامت.

٤٣. حكيم بن سعد.

٤٤. إبراهيم بن ميسره.

٤٥. أبو أمية.

أسماء الصحابه والصحائيات:

١. أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

٢. عمّار بن ياسر.

ص: ٢٦

٣. حذيفه بن اليمان.

٤. أبو سعيد الخدرى.

٥. طلحه بن عبيد الله.

٦. ابن عمر.

٧. عبد الله بن مسعود.

٨. جابر بن عبد الله.

٩. عبد الرحمان بن عوف.

١٠. عمر بن الخطاب.

١١. ابن عباس.

١٢. أبو هريره.

١٣. أنس بن مالك.

١٤. أبو أمامه.

١٥. الهلالى.

١٦. أبو الطفيل.

١٧. الحسن بن على ؓ.

١٨. الحسين بن على ؓ.

١٩. ثوبان.

ص: ٢٧

٢٠. أُبَيُّ بن كعب.

٢١. جابر بن سمره.

٢٢. جابر الصدفي.

٢٣. عمرو بن العاص.

٢٤. عبد الله بن عمرو بن العاص.

٢٥. أم سلمه.

٢٦. عائشه.

٢٧. أسماء بنت عميس.

٢٨. أم حبيب.

ص: ٢٨

ثمّ إنّنا بعد ذلك رأينا لمزيد بصيره القارئ، ولعدم خلوّ هذه الرساله من متون هذه الأحاديث، ولأجل كسب الثواب الموعود في أحاديث «مَنْ حَفِظَ عَلَيَّ أُمَّتِي، (١) أَوْ مِنْ أُمَّتِي (٢) ...» (٣) إخراج أربعين حديثاً من أحاديث هذا الكتاب التي تربو على مائتين، في هذه الرساله فيما يلي، وما توفيقى إلّا بالله.

ص: ٢٩

-
- ١- الصدوق، الخصال، ص ٥٤١؛ الصدوق، ثواب الأعمال، ص ١٣٤؛ المفيد، الإختصاص، ص ٦١.
 - ٢- ابن أبي جمهور الأحسائي، عوالي اللئالي، ج ٤، ص ٧٩؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج ٢، ص ١٥٦.
 - ٣- نقل عن الشافعي أنّه قال في هذه الأحاديث: المراد: الحديث في مناقب عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، ولهذا حكاية عجيبيه عن أحمد بن حنبل تطلب من كتاب الأربعين للشيخ أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس (المتوفى في سنة ٤١٢ هـ).

١. أخرج أحمد (١١) وابن أبي شيبة (٢) وابن ماجه (٣) ونعيم بن حمّاد، فى الفتن (٤)، عن عليّ (عليه السلام)، قال: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: الْمَهْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، يُصَلِّحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلِهِ». (٥)

٢. وأخرج أبو داود وابن ماجه والطبرانى والحاكم، عن أم سلمه، قالت: سمعت رسول الله يقول: «الْمَهْدِيُّ مِنْ عِزَّتِي، مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ». (٦)

٣. وأخرج الحاكم وابن ماجه وأبو نعيم عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله يقول: «نَحْنُ سَبْعَةٌ وَوُلْدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةٌ أَهْلِ الْجَنَّةِ: أَنَا، وَحَمْزُهُ، وَعَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْمَهْدِيُّ». (٧)

٤. وأخرج الترمذى وصححه، عن أبى هريره، قال: قال رسول

ص: ٣٠

١- أحمد بن حنبل، مسند، ج ١، ص ٨٤.

٢- ابن أبى شيبة الكوفى، المصنّف، ج ٨، ص ٦٧٨.

٣- ابن ماجه القزوينى، سنن، ج ٢، ص ١٣٦٧.

٤- راجع: ابن حمّاد المروزى، الفتن، ص ٢٢٣، ٢٢٨.

٥- المتقى الهندى، البرهان فى علامات مهديّ آخر الزمان، الباب ٢، ص ٨٩ ح ١.

٦- المتقى الهندى، البرهان فى علامات مهديّ آخر الزمان، الباب ٢، ص ٨٩ ح ٢.

٧- المتقى الهندى، البرهان فى علامات مهديّ آخر الزمان، الباب ٢، ص ٨٩ ح ٣.

الله: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ، لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِيَّ الْمَهْدِيُّ». (١)

٥. وأخرج الطبراني في الأوسط من طريق عمرو بن علي، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه قال للنبي: «أَمِنَّا الْمَهْدِيُّ أَمٍ مِنْ غَيْرِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلْ مِئْنَا، بِنَا يَخْتَمُ اللَّهُ، كَمَا بِنَا فَتَحَ، وَبِنَا يَسْتَنْقِذُونَ مِنَ الشُّرُكِ، وَبِنَا يُؤَلِّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ بَعْدَ عِدَاوَةِ الشُّرُكِ». (٢)

٦. وأخرج نعيم بن حماد، وأبو نعيم من طريق مكحول، عن علي (عليه السلام)، قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ الْمَهْدِيُّ أَمٍ مِنْ غَيْرِنَا؟ فَقَالَ: لَا بَلْ مِئْنَا يَخْتَمُ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ كَمَا فَتَحَ، بِنَا يُنْقِذُونَ مِنَ الْفِتْنَةِ كَمَا أَنْقَذُوا مِنَ الشُّرُكِ، وَبِنَا يُؤَلِّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَبِنَا يُصْبِحُونَ بَعْدَ عِدَاوَةِ الْفِتْنَةِ إِخْوَانًا، كَمَا أَصْبَحُوا بَعْدَ عِدَاوَةِ الشُّرُكِ إِخْوَانًا فِي دِينِهِمْ». (٣)

٧. وأخرج الحارث بن أبي أسامة وأبو نعيم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله: «الْتَمَلَنَّ الْأَرْضَ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا ثُمَّ لِيَخْرُجَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي حَتَّى يَمْلَأَهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلَّتْ عُدْوَانًا وَظُلْمًا». (٤)

ص: ٣١

- ١- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٢، ص ٩٠، ح ٥.
- ٢- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٢، ص ٩١، ح ٧.
- ٣- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٢، ص ٩١، ح ٨.
- ٤- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٢، ص ٩١ ٩٢، ح ١٠.

٨. أخرج الطبراني في الكبير، وأبو نعيم، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله: «يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي، وَخُلِقَهُ خُلُقِي، يَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا». (١)

٩. وأخرج أبو نعيم، عن حذيفة، قال: قال رسول الله: «وَيْحَ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ مُلُوكٍ جَبَابِرَةٍ كَيْفَ يَمْتَلُونَ وَيُخِيفُونَ الْمُطِيعِينَ إِلَّا مَنْ أَظْهَرَ طَاعَتَهُمْ فَالْمُؤْمِنُ التَّقِيُّ لِيَصَانِعَهُمْ بِلِسَانِهِ وَيَفِرُّ مِنْهُمْ بِقَلْبِهِ وَجَنَانِهِ. فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعِيدَ الْإِسْلَامَ عَزِيزًا قَصَمَ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ أَنْ يُضِلِّحَ أُمَّةً بَعِيدَ فَسَادِهَا. يَا حُذَيْفَةُ! لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَمْلِكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي رَجُلٌ، تَجْرِي الْمَلَا حِمٌّ عَلَى يَدَيْهِ وَيُظْهِرُ الْإِسْلَامَ لَا يُخْلِفُ وَعَدَّهُ، وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ». (٢)

١٠. أخرج الحسن بن سفيان وأبو نعيم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا لَيْلَةٌ لَيَمْلِكَنَّ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي». (٣)

ص: ٣٢

١- المَتَّقِي الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٢، ص ٩٢، ح ١١.

٢- المَتَّقِي الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٢، ص ٩٢، ح ١٢.

٣- المَتَّقِي الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٢، ص ٩٢، ح ١٣.

١١. أخرج الرويانى فى مسنده، وأبو نعيم، عن حذيفه، قال:

قال رسول الله: «الْمَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِي لَوْنُهُ عَرَبِيٌّ، وَجِسْمُهُ جِسْمُ إِسْرَائِيلِيٍّ، عَلَى خَدِّهِ الْأَيْمَنِ خَالٌ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، يَرْضَى فِي خِلَافَتِهِ أَهْلَ الْأَرْضِ وَأَهْلَ السَّمَاءِ وَالطَّيْرِ فِي الْجَوْ». (١)

١٢. أخرج أبو نعيم، عن الحسين (عليه السلام): أن النبي قال لفاطمه: «يَا بِنْتِيَّ، الْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِكَ». (٢)

١٣. وأخرج ابن عساكر، عن الحسين (عليه السلام)، أن النبي قال: «أَبْشِرِي يَا فَاطِمَةُ، الْمَهْدِيُّ مِنْكَ». (٣)

١٤. أخرج الطبرانى فى الكبير، وأبو نعيم، عن الهلال (٤): أن النبي قال لفاطمه: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مِنْهُمَا يَعْنِي الْحَسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ مَهْدِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِذَا صَارَتِ الدُّنْيَا هَرْجًا وَمَرْجًا، وَتَظَاهَرَتِ الْفِتْنُ، وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، وَأَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَلَا كَبِيرٌ يَرْحَمُ صَغِيرًا، وَلَا صَغِيرٌ يُوقِّرُ كَبِيرًا، يَبْعَثُ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْهُمَا مَنْ يَفْتَحُ حُصُونَ الضَّلَالَةِ

ص: ٣٣

١- المتقى الهندي، البرهان فى علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٢، ص ٩٣ ٩٤، ح ١٦.

٢- المتقى الهندي، البرهان فى علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٢، ص ٩٤، ح ١٧.

٣- المتقى الهندي، البرهان فى علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٢، ص ٩٤، ح ١٧.

٤- فى بعض النسخ (الهلالى).

وَقُلُوبًا غُفْلًا يُقُومُ بِالَّذِينَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا قُمْتُ بِهِ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ، وَيَمَلَأُ الدُّنْيَا عَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ جُورًا». (١)

١٥. وأخرج أيضاً (يعنى نعيم بن حماد) عن علي وعائشه، عن النبي قال: «الْمَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنْ عِثْرَتِي، يُقَاتِلُ عَلِيَّ سُنَّتِي

كَمَا قَاتَلْتُ أَنَا عَلِيَّ الْوَحِيَّ». (٢)

١٦. وأخرج أيضاً، عن علي (عليه السلام)، قال: «الْمَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنَّا، مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ». (٣)

١٧. وأخرج الطبراني، عن عوف بن مالك: أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «تَجِيءُ فِتْنَةٌ عَجَبَاءَ مُظْلِمَةٌ، تَتَّبِعُ الْفِتْنُ بَعْضُهَا بَعْضًا، حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُقَالُ لَهُ الْمَهْدِيُّ، فَإِنْ أَذْرَكْتَهُ فَاتَّبِعْهُ، وَكُنْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ». (٤)

١٨. وأخرج الداني، عن الحكم بن عيينه، قال: قلت لمحمد بن علي: سمعت أنه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه الأمة، قال: «إِنَّا نَرْجُو مَا يَرْجُو النَّاسُ، وَإِنَّا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ

ص: ٣٤

١- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٢، ص ٩٤ ٩٥، ح ١٩.

٢- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٢، ص ٩٥، ح ٢١.

٣- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٢، ص ٩٥، ح ٢٣.

٤- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٤، الفصل ١، ص ١٠٣، ح ٢.

حَتَّى يَكُونَ مَا تَرْجُو هَٰذِهِ الْأُمَّةُ، وَقَبْلَ ذَلِكَ فِتْنٌ شَرٌّ فِتْنُهُ، يُمَسِّي الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُضَيِّحُ كَافِرًا، وَيُضَيِّحُ مُؤْمِنًا وَيُمَسِّي كَافِرًا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيَكُنْ مِنْ أَخْلَاسِ بَيْتِهِ». (١)

١٩. وعن عمير بن ياسر: «إِذَا قُتِلَتِ النَّفْسُ الرَّكِيَّةُ، وَأَخُوهُ يُقْتَلُ بِمَكَّةَ ضَيْعَهُ، نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ أَمِيرَكُمْ فَلَانٌ، وَذَلِكَ الْمَهْدِيُّ، الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ حَقًّا وَعَدْلًا». أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن. (٢)

٢٠. أخرج الطبراني في الأوسط، عن طلحة بن عبيد الله، عن النبي: «سَيَتَكُونُ فِتْنَةٌ، لَا يَهْدَأُ مِنْهَا جَانِبٌ إِلَّا جَاشَ مِنْهَا جَانِبٌ، حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ أَمِيرَكُمْ فَلَانٌ». (٣)

٢١. أخرج أبو نعيم، والخطيب في تلخيص المتشابه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله: «يُخْرَجُ الْمَهْدِيُّ وَعَلَى رَأْسِهِ مَلَكٌ يُنَادِي: أَنْ هَذَا مَهْدِيُّ فَاتَّبِعُوهُ». (٤)

٢٢. وأخرج أبو نعيم، عن علي (عليه السلام)، قال: «إِذَا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ:

ص: ٣٥

١- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٤، الفصل ١، ص ١٠٤، ح ٧.

٢- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٤، الفصل ٢، ص ١١٢، ح ٧.

٣- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ١، ص ٧١، ح ١.

٤- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ١، ص ٧٢، ح ٢.

أَنَّ الْحَقَّ فِي آلِ مُحَمَّدٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَظْهَرُ الْمَهْدِيُّ عَلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ، وَيُشْرَبُونَ حُبَّهُ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ غَيْرُهُ». (١)

٢٣. وأخرج أيضاً (يعنى نعيم بن حماد)، عن شهر بن حوشب، قال: قال رسول الله: «فِي الْمُحَرَّمِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَلَا إِنَّ صَفْوَةَ اللَّهِ (مِنْ خَلْقِهِ) فُلَانٌ فَاسْمَعُوا لَهُ، أَطِيعُوهُ فِي سَنَةِ الصَّوْتِ الْمَعْمَعَةِ». (٢)

٢٤. وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: «تُخْتَلَفُ ثَلَاثُ رَايَاتٍ: رَايَةٌ بِالْمَغْرِبِ، وَرَايَةٌ بِالْجَزِيرَةِ، وَرَايَةٌ بِالشَّامِ، تَدُومُ الْفِتْنَةُ بَيْنَهُمْ سِنَةَ ثُمَّ ذَكَرَ خُرُوجَ السُّفْيَانِي وَمَا يَفْعَلُهُ مِنَ الظُّلْمِ وَالْجُورِ، ثُمَّ ذَكَرَ خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ وَمُبَايَعَةَ النَّاسِ لَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَقَالَ: «يَسِيرُ بِالْجَيْوشِ حَتَّى يَسِيرَ بِوَادِي الْقَرَى فِي هُدُوءٍ وَرَفَقٍ، وَيَلْحَقَهُ هُنَاكَ ابْنُ عَمِّهِ الْحَسَنِ فِي اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَيَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ عَمِّ، أَنَا أَحَقُّ بِهَذَا الْجَيْشِ مِنْكَ، أَنَا ابْنُ الْحَسَنِ وَأَنَا الْمَهْدِيُّ. فَيَقُولُ لَهُ الْمَهْدِيُّ: بَلْ أَنَا الْمَهْدِيُّ. فَيَقُولُ لَهُ الْحَسَنِيُّ: هَلْ لَكَ مِنْ آيَةٍ فَأَبَايَعَكَ؟»

فَيَوْمِي الْمَهْدِيُّ إِلَى الطَّيْرِ فَيَسْقُطُ عَلَى يَدَيْهِ، وَيَغْرَسُ قَضِيبًا فِي بُقْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَيَخْضُرُ وَيُورِقُ. فَيَقُولُ لَهُ الْحَسَنِيُّ: يَا ابْنَ عَمِّي،

ص: ٣٦

١- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ١، ص ٧٣، ح ٤.

٢- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ١، ص ٧٥، ح ٩.

٢٥. وأخرج نعيم، وأبو نعيم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله: «يَكُونُ عِنْدَ انْقِطَاعِ مِنَ الزَّمَانِ وَظُهُورِ مِنَ الْفِتَنِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْمَهْدِيُّ، يَكُونُ عَطَاؤُهُ حَيْثَا». (٣)

٢٦. وأخرج أبو نعيم، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله: «يَكُونُ عِنْدَ انْقِطَاعِ مِنَ الزَّمَانِ، لَيُبْعَثَنَّ اللَّهُ مِنْ عِثْرَتِي رَجُلًا أَفْرَقَ الثَّنَائِيَا، أَجْلَى الْجَبْهَةِ، يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا يُفِيضُ الْمَالَ فَيْضًا». (٤)

٢٧. وأخرج أحمد ومسلم، عن أبي سعيد وجابر، عن رسول الله: قال: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يُقَسِّمُ الْمَالَ وَلَا يَعُدُّهُ». (٥)

٢٨. وعن حذيفة بن اليمان، عن النبي في قضية المهدي (عليه السلام) ومبايعته بين الركن والمقام، وخروجه متوجهاً إلى الشام، قال: «وَجَبْرَائِيلُ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَلَى سَاقَتِهِ، يَفْرَحُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالطَّيْرُ وَالْوَحْشُ، وَالْحَيْتَانُ فِي الْبَحْرِ». أخرجه أبو عمر

ص: ٣٧

١- هذا الحديث يدل على أن المهدي (عليه السلام) من ولد الحسين (عليه السلام)، كما دلت عليه أخبار كثيرة ذكرناها في منتخب الأثر (ص ١٩٧، ٢٠٧، ب ٩ و ١٠).

٢- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ١، ص ٧٦، ٧٧، ح ١٥.

٣- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ١، ص ٨٤، ح ٣٣.

٤- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ١، ص ٨٤، ح ٣٢.

٥- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ١، ص ٨٣، ح ٢٨.

٢٩. وأخرج أحمد والباوردي في المعرفة، وأبونعيم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله: «بُشْرَاكُمْ بِالْمَهْدِيِّ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلْزَلٍ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسِيًّا وَعَيْدَلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَيَرْضَى عَنْهُ سَيَاكُنُ السَّمَاءِ وَسَاكُنُ الْأَرْضِ، وَيَقْسِمُ الْمَالَ صِحَاحًا بِالسَّوِيهِ بَيْنَ النَّاسِ، يَمْلَأُ قُلُوبَ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ غِنًى وَيَسِدُّهُمْ عَيْدَلُهُ حَتَّى أَنَّهُ يَأْمُرُ مُنَادِيًا فَيَنَادِي: مَنْ لَهُ حِرَاجَةٌ؟ فَمَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، يَأْتِيهِ سِدًّا لَهُ، فَيَقُولُ: أَنْتَ السَّادِنَ يُعْطِيكَ فَيَأْتِيهِ، فَيَقُولُ: أَحْتِ، فَيَحْتِي، فَلَا يَسِي تَطِيْعُ أَنْ يَحْمِلَهُ، فَيَخْرُجُ بِهِ فَيَنْدُمُ، فَيَقُولُ: أَنَا كُنْتُ أَجْشَعُ أُمَّهُ مُحَمَّدٍ نَفْسًا، كُلُّهُمْ دُعَى إِلَى هَذَا الْمَالِ فَتَرَكَهُ غَيْرِي، فَيَرُدُّهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا لَا نَقْبَلُ شَيْئًا أُعْطِينَاهُ، فَيَلْبَثُ فِي ذَلِكَ سِتًّا أَوْ سَبْعًا أَوْ تِسْعَ سِنِينَ وَلَا خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَهُ». (٢)

٣٠. وأخرج أيضاً (يعنى نعيم) عن عبد الله، عن أبي سعيد، عن النبي: «الْمَهْدِيُّ مِنَّا، أَجْلَى الْجَبْهَةِ، أَقْنَى الْأَنْفِ». (٣)

ص: ٣٨

- ١- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ١، ص ٧٧، ح ١٦.
- ٢- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ١، ص ٧٩، ح ٨٠، ح ٢١.
- ٣- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٣، ص ٩٩، ح ٣.

٣١. وأخرج نعيم بن حماد عن أبي سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله: «سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ، مِنْهَا فِتْنَةُ الْأَخْلَاسِ، يَكُونُ فِيهَا حَرْبٌ وَهَرَبٌ، ثُمَّ بَعْدَهَا فِتْنَةٌ أَشَدُّ مِنْهَا، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ كَلِمًا قِيلَ: انْقَطَعَتْ، تَمَادَّتْ حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَتْهُ، وَلَا مُسْلِمٌ إِلَّا مَلَتْهُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ عَشْرَتِي». (١)

٣٢. وأخرج نعيم عن عليّ (عليه السلام)، قال: «لَا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يُقْتَلَ ثَلَاثًا، وَيَمُوتَ ثَلَاثًا، وَيَبْقَى ثَلَاثًا». (٢)

٣٣. وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد، قال: حَدَّثَنِي فُلَانٌ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ: «[إِنَّ] الْمَهْدِيَّ لَا يَخْرُجُ حَتَّى تُقْتَلَ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ، فَإِذَا قُتِلَتِ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ غَضِبَ عَلَيْهِمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، فَأَتَى النَّاسَ، فَزَفَّوهُ كَمَا تُزْفُّ الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا لَيْلَةَ عُرْسِهَا، وَهُوَ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، وَتَخْرُجُ الْأَرْضُ نَبَاتِهَا، وَتُمْطَرُ السَّمَاءُ مَطَرَهَا، وَتَنْعَمُ أُمَّتِي فِي وَلَائَتِهِ نِعْمَةً لَمْ تُنْعَمْ بِهَا قَطُّ». (٣)

٣٤. وأخرج أبو عمرو الداني في سننه، عن حذيفه، قال: قال رسول

ص: ٣٩

-
- ١- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٤، الفصل ١، ص ١٠٣، ح ٣.
 - ٢- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٤، الفصل ٢، ص ١١١ ١١٢، ح ٤.
 - ٣- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٤، الفصل ٢، ص ١١٢، ح ٦.

الله: «يَلْتَفِتُ الْمَهْدِيُّ وَقَدْ نَزَلَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ كَأَنَّمَا يَقْطُرُ مِنْ شَعْرِهِ الْمَاءُ، فَيَقُولُ الْمَهْدِيُّ تَقَدَّمَ، صَلَّى بِالنَّاسِ فَيَقُولُ عَيْسَى إِنَّمَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ لَكَ، فَيَصَلِّيْ خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ وُلْدِي» (١١).

٣٥. وأخرج الطبراني في الأوسط، والحاكم، عن أم سلمه، قالت: قال رسول الله: «يَبَايِعُ الرَّجُلُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ، فَيَأْتِيهِ عَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَبْدَالُ أَهْلِ الشَّامِ، فَيَغْزُوهُ جَيْشٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ حَتَّى انْتَهَوْا بِالْبَيْدَاءِ حَسْفُ بِهِمْ» (١٢).

٣٦. وعن محمد بن الحنفية، قال (١٣): كُنَّا عِنْدَ عَلِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْمَهْدِيِّ، فَقَالَ: «هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ! ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعَةً، فَقَالَ: ذَلِكَ يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، (١٤) إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ: اللَّهُ اللَّهُ قِيلَ، (١٥) فَيَجْمَعُ اللَّهُ لَهُ قَوْمًا فَرَعًا كَفَرَعَ السَّحَابِ يُؤَلِّفُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ،

ص: ٤٠

١- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٩، ص ١٦٠، ح ٩.

٢- المتقى الهندي، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٤، الفصل ٢، ص ١١٧، ح ١٨.

٣- يعنى: وأخرج نعيم، عن محمد بن الحنفية.

٤- قيل في معنى ذلك: إنه عقد بيده تسعاً عدد الأئمة التسعة من ولد الحسين (عليه السلام)، فلما بلغ إلى المهدي (عليه السلام) قال: ذلك يخرج في آخر الزمان.

٥- الظاهر أن الصحيح هكذا: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُ تَعَالَى قِيلَ»، كما في كشف الأستار، وقال: أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخارى ومسلم، ولم يُخْرِجْاه.

لَا يَسْتَوْحِشُونَ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْرَحُونَ بِأَحَدٍ، دَخَلَ فِيهِمْ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ، لَمْ يَسْبِقْتُهُمُ الْأَوْلُونَ وَلَا يُدْرِكُهُمُ الْآخِرُونَ، وَعَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا النَّهْرَ مَعَهُ». (١)

٣٧. وأخرج ابن ماجه، والطبرانى، عن عبد الله بن حارث ابن جزء الزبيدى، قال: قال رسول الله: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَيُؤْتُونَ لِلْمَهْدِيِّ سُلْطَانَهُ». (٢)

٣٨. وأخرج أبو غنم الكوفى فى كتاب الفتن، عن على بن أبى طالب (عليه السلام)، قال: «وَيْحًا لِلطَّالِقَانِ! فَإِنَّ اللَّهَ بِهَا كُنُوزًا لَيْسَتْ مِنْ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ وَلَكِنْ بِهَا رِجَالٌ عَرَفُوا اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ وَهُمْ أَنْصَارُ الْمَهْدِيِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ». (٣)

٣٩. وأخرج [أبو] نعيم، عن أبى سعيد، قال: قال رسول الله: «مِنَّا الَّذِي يُصَلِّي عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ خَلْفَهُ». (٤)

٤٠. وأخرج أبو بكر الإسكافى فى فوائد الأخبار، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله: «مَنْ كَذَّبَ بِالذَّجَالِ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ كَذَّبَ

ص: ٤١

-
- ١- المتقى الهندى، البرهان فى علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٦، ص ١٤٤، ح ٨.
 - ٢- المتقى الهندى، البرهان فى علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٧، ص ١٤٧، ح ٢.
 - ٣- المتقى الهندى، البرهان فى علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٧، ص ١٥٠، ح ١٤.
 - ٤- المتقى الهندى، البرهان فى علامات مهدي آخر الزمان، الباب ٩، ص ١٥٨، ح ١.

بِالْمَهْدِيِّ فَقَدْ كَفَرَ» (١).

والحمد لله تعالى على ما شرفنى بإخراج هذه الأربعين حديثاً من الأحاديث فى المهدى (عليه السلام)، ومن أراد التوسع فى ذلك فعليه بتتبع كتب

المسانيد والجوامع، والموسوعات الكبيره كالبحار والعوالم، وكتاب كمال الدين للصدوق، والغيبه للشيخ الطوسى، وكفايه الأثر وكتابنا منتخب الأثر.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قم المشرفه

لطف الله الصافى الكلپايگانى

١٢ رجب الخير، ١٤٠١هـ

ص: ٤٢

١- المتقى الهندى، البرهان فى علامات مهدي آخر الزمان، الباب ١٢، ص ١٧٠، ح ٢.

مصادر التحقيق

١. القرآن الكريم.
٢. الإختصاص، المفيد، محمد بن محمد (م. ٤١٣ق.)، قم، مؤسسه النشر الإسلامى، ١٤١٤ق.
٣. بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار^٨، المجلسى، محمد باقر (م. ١١١١ق.)، بيروت، دار إحياء التراث العربى، ١٤٠٣ق.
٤. البرهان فى علامات مهديّ آخر الزمان، المتقى الهندي، علاء الدين علىّ (م. ٩٧٥ق.)، قم، مطبعه الخيام، ١٣٩٩ق.
٥. تحفه الأحوذى بشرح جامع الترمذى، المبار كفورى، محمد عبد الرحمن (م. ١٣٥٣ق.)، بيروت، دار الكتب العلميه، ١٤١٠ق.
٦. ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، الصدوق، محمد بن علىّ (م. ٣٨١ق.)، قم، منشورات الشريف الرضى، ١٣٦٨ش.
٧. الخصال، الصدوق، محمد بن علىّ (م. ٣٨١ق.)، قم، مؤسسه النشر الإسلامى، ١٤٠٣ق.

٨. سنن ابن ماجه، ابن ماجه القزوينى، محمد بن يزيد (م. ٢٧٥ق.)، دار الفكر.
٩. سنن أبى داود، أبو داود السجستاني، سليمان بن أشعث (م. ٢٧٥ق.)، بيروت، دار الفكر، ١٤١٠ق.
١٠. عوالى اللئالى العزيزيه فى الأحاديث الدينيه، ابن أبى جمهور الأحسائى، محمد بن علىّ (م. ٨٨٠ق.)، قم، مطبعه سيد الشهداء، ١٤٠٣ق.
١١. فتح البارى شرح صحيح البخارى، ابن حجر العسقلانى، أحمد بن علىّ (م. ٨٥٢ق.)، بيروت، دار المعرفه.
١٢. الفتن، ابن حمّاد المروزى، نعيم بن حمّاد (م. ٢٢٩ق.)، بيروت، دار الفكر، ١٤١٤ق.
١٣. كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار، المحدث النورى، ميرزا حسين (م. ١٣٢٠ق.).
١٤. المستدرک على الصحيحين، الحاكم النيسابورى، محمد بن عبد الله (م. ٤٠٥ق.)، بيروت، دار المعرفه.
١٥. مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل (م. ٢٤١ق.)، بيروت، دار صادر.

١٦. المصنف فى الأحاديث والآثار، ابن أبى شيبة الكوفى، عبد الله بن محمد (م. ٢٣٥ق.)، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩ق.

١٧. منتخب الأثر فى الإمام الثانى عشر (عليه السلام)، الصافى الكلبيانى، لطف الله، مكتبه الصدر.

ص: ٤٥

كلمه الناشر. ٥

المقدمه. ٧

إيحاءات العقيدة بالمهديه. ١٣

الأصل فى العقيدة بالمهديه. ١٥

الكتب المفرده فى المهديه. ١٩

أسماء المشايخ وأرباب الجوامع: ٢١

أسماء المشاهير من التابعين وغيرهم: ٢٤

أسماء الصحابه والصحابيات: ٢٦

أربعون حديثاً فى العقيدة بالمهديه. ٢٩

مصادر التحقيق.. ٤٣

ص: ٤٧

آثار سماحه آيه الله العظمى الصافي الكلبايگاني مدّ ظلّه الوارف

الصوره

□

ص: ٤٩

الصورة

□

ص: ٥٠

الصورة

□

ص: ٥١

الصوره

□

ص: ٥٢

الصورة

□

ص: ٥٣

الصورة

□

ص: ٥٤

الصورة

□

ص: ٥٥

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

